اي م

لا شريك له في ذاته ولا وصفه في صفاته المنان المتفضل على عباده المؤمنين
من المن والمنة النعمة الثقيلة ولا تحمد الا في حقه تعالى لانه المتفضل بما عليه
حقيقة وغيره لا املاك له معه فلم يناسبه المن به بالنعم جمع نعمة وهي اللذة
التي تحمد عاقبتها ومن ثم لم تكن للكافر نعمة وانما هي املاء استدراج الجسام
اي العظام واشهد ان سيدنا محمدا وهو علم موضوع لمن كثرت خصاله
الحميدة سمي به نبينا بالهام من الله لجده بذلك ليطابق اسمه صفته
عبده قدمه لانه اكمل اوصافه ولذا خص بالذكر في اشرف مقاماته
كما له صلى الله عليه وسلم نحو نزل الفرقان على عبده فاوحى الى عبده وانه
لما قام عبد الله يدعوه لا سيما ليلة الاسرى المتكفلة بغايات الكمالات المفاضة
عليه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة وما بعدها ورسوله هو انسان ذكر حر
اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه وان لم يكن له كتاب ولا نسخ لشرع من قبله
واثره ايضا على النبي لانه افضل لكن قال ابن عبد السلام نبوة الرسول
افضل من رسالته لتعلقها بالله وحده وتعلق الرسالة بالخلق ايضا وفيه
نظر بينته في غير هذا الكتاب المبعوث رحمة للانام اي الخلق اما كونه رحمة
للخلق فدل عليه الكتاب والسنة والاجماع ومعنى كونه رحمة للكافر انه لا يعاجل
بالاخذ بعقوبته كما وقع للامم من قبله واما كونه مبعوثا الى الخلق بناء على تعلق
قوله للانام لقوله المبعوث فهو ما ذكره بعض المحققين لخبر صحيح يدل له
وهو اللائق بعلو مقامه صلى الله عليه وسلم وقد بينت في بعض الفتاوى
ان الاصح انه صلى الله عليه وسلم مرسل للملائكة ايضا بما فيه مقنع لمن تدبره
صلى الله وعليه وسلم الصلاة من الله رحمة مقرونة بالتعظيم ويختص لفظها بالانبياء
والملائكة فلا يقال لغيرهم الا تبعا وعلى آله هم اقاربه المؤمنون من بني هاشم و
والمطلب وقد يراد بهم في مقام الصلاة كل مؤمن لخبر ضعيف فيه وصحبه
اسم جمع لصاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ولو لحظة وان لم يره
ولم يرو عنه ومات مؤمنا البررة جمع بار وهو من غلبت عليه اعمال البر الكرام
جمع كريم والمراد به هنا من خرج عن نفسه وماله لله وكل الصحابة كذلك رضوان الله عليهم

وبعد

ما اوحى ص

حرمه

وبعد اصل وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى آخر كان صلى الله عليه وسلم
يأتي بها وكان صلى الله عليه وسلم واصحابه يأتون بها باصلها وهو اما بعد في خطبهم كذلك
ويكون اصلها اكثر لكن لزم الفاء في خبرها غالبا والاصل مهما يكن من شيء بعد الحمد لله
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا المؤلف الحاضر في الذهن مختصر
قل لفظه وكثر معناه لا بد اي لا غنى لكل مسلم يحتاج الى معرفة ما هو مضطر اليه
من العبادات ويحتاج اليه من المعاملات من معرفة مثله ليكون على
بصيرة من امر دينه من ربه والا كان ممن عمي وخبط خبط عشوا فيتعين حينئذ
عليك ايها الراغب في الخير الاهتمام به اي بهذا المختصر او مثله فهما وحفظا وكتابة
و عليك ايضا اشاعته في البلدان ليكون لك نصيب من الاجر الدال على هدى
كفاعله وليس المطلوب منك الا الايصال للهدى فان الهدى هدى الله وحده
وحينئذ انا اسال الله ان ينفع به فانه لا يخيب من اعتمد اليه ولجا في مهماته اليه
وان يجعل جمعي له من متفرقات الكتب خالصا لوجهه اي ذاته الكريم
اي المتفضل على من شاء من شانه جواد حليم رؤف رحيم هذا باب
وفي نسخة كتاب احكام الطهارة وهي لغة الخلوص من الدنس الحسي والمعنوي
كالعيب وشرعا ما توقف على حصوله اباحة كالغسلة الاولى او ثواب مجرد كالغسلة
الثانية والثالثة والوضوء والغسل المسنونين لا يصح ولا يحل رفع الحدث
الاصغر وهو ما اوجب الغسل ولا ازالة النجس المخفف وهو بول الصبي
الآتي والمغلظ وهو نجاسة الكلب والمتوسط وهو ما عداهما من سائر النجاسات
الآتية ولا فعل طهارة بنحو ولا طهارة مسنونة الا بما علم او ظن كونه ماء
مطلقا وهو ما يسمى ماء من غير قيد لازم بالنسبة للعالم بحاله كماء البحر وما ينعقد
منه الملح وينحل اليه نحو البرد والذي استهلك فيه الخليط والمترشح من بخار الماء
الطهور المغلي والمتغير بما لا غنى عنه او بمجاور لانه يسمى ماء لغة وعرفا
وما باطن دود الماء وهو الطحلب المسمى بالزلال لانه ليس بحيوان وما جمع من ندى
وليس نفس دابة في البحر ودليل الحصر المذكور في الحدث آية التيمم والاجماع
وفي الخبث ما صح من امره صلى الله عليه وسلم بغسله وفي هذه غيرهما الغسل

قال تعالى لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

ح الطهارة رفع حدث او ازالة نجس

وهو ما اوجب الوضوء والاكبر ص

والخنزير ص

في قوله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

Copyright © King Saud University